السنة الرابعة عدد ١٣٤

PUBLICITE: Pour tout ce qui concerne la Publicité, s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe " 28 Rue Sidi Bou Krissan - Tunis

Teléphone 34 . 40 / 10 . 66

الـزمان

EZ - ZAMANE

المراسلات
ترسل باسم مدير الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدي بو خريصان عدد ٢٨ تونس
تليفون ٦٦-١٠ و ٤٠-٣٤

تونس يوم الاثنين ٢٢ صفر الخير ١٣٥١ (اقرا الجريدة راضيا او سبها ✱ لا شيء غير الحق يقنع ربه) (شان الصحافة ان تسير شعبها ✱ نحو الهدى لا ان تساير شعبها) وفي ٢٧ جوان ١٩٣٢ - 27 Juin 1932

لجنة الابحاث الاقتصادية

والمجلس الكبير

ان حالة البلاد التونسية الاقتصادية اليوم حرجة وذلك لان كثرة الواردات وقلة الصادرات من جهة . وتوالي الجوائح التي اهلكت الحرث والنسل من جهة ثانية . والازمة الاقتصادية العامة التي احاطت بالمنتوجات التونسية من فلاحيةوصناعية احاطة السوار بالمعصم من جهة ثالثة نتج عنها هذا التحرج المتحدث عنه وقد ادركت الحكومة هذا الخطر المحدق بمستقبل البلاد التونسيةوشكلت لجنة لدراسة هذا الموضوع وحل هاته المشكلة الخطيرة . وهاته اللجنة حررت تقريرا عاما في الجهاز الاقتصادي التونسي وجعلت الوسيلة الفعالة للتخلص من مخالب شبح المستقبل المظلم هي عقد قرض يقدر بمليارات . وقسمت ابواب صرف هذا القرض الى مصاريف حتمية استعجالية لتلافي الحالة وقدرها ٢٥٠ مليونا . ومصاريف حتمية لكنها ليست استعجالية وهي ايضا تنقسم الى اقسام

وهذا الحل الذي راته اللجنة لم يرتضه الفكر العام التونسي وكثير من مفكري الافرنسيين واحرارهم امثال م. دي لا بورت رئيس تحرير تونس الفرنساوية التي كانت مشهورة بمواقفها العدائية نحو المسلمين قد استنكروا هذا الامر وراوا من اللياقة عدم الالتجاء الى باب القروض ذلك الباب الذي لا يزيد الحالة إلا تحرجا ولا ياتي الا بدواء مخدر بصفة وقتية زائلة

وقد اختلف اعضاء المجلس الكبير لاختلاف الاميال و المشارب التي راعاها كل واحد من القسمين على حدته . فالقسم الافرنسي يحبذ فكرة القرض لانه يراها الضمان الوحيد لحياة منوبيه بهاته البلاد خصوصا وان ما ينوبهم من القرض مبلغ يكفيهم مؤنة الحاجة . اما القسم الاهلي فانه امتنع من الموافقة على هذ القرض الذي يرى فيه اثقالا لكاهل منوبيه وتضعيف الضرائب عليهم في حين انهم عاجزون الان عن دفع الموجود منها كما ان النفع الذي سينالهم والقسط الذي سينوبهم صغيرا جدا قياسا على القروض السالفة . وقد حرر اعضاء القسم الاهلي عريضة احتجاج نشرتها بعض الصحف المحلية وقدموها الى جناب المقيم العام راجين منه الالتفات الى مصالح منوبيهم وتخفيف الحالة عنهم بكيفية اخرى . وهي التخفيف من الضرائب التى اثقلت كواهلهم . تلك الضرائب التي ينوب المتوظفين ستون في المائة منها . وبالتالي فالدواء الناجع لتخفيف الازمة هو التنقيص من حيث المتوظفين والاستغناء عمن يمكن الاستغناء عنه منهم . واننا بهاته المناسبة نذكر جناب المقيم العام بانه كانت قدمت الى البلاد التونسية لجنة استقدمها جنابه من وزارتي الخارجية والمالية الفرنساوية لدرس حالة المتوظفين التونسيين وان هاته اللجنة قد طافت بالاقسام الادارية التونسية ورات - فيما بلغنا - ان عددا لاباس به من المتوظفين يمكن طرحه او تعويضه بمن هو دونه وهلم جرا . ومن ذلك العهد لم نسمع شيئا عن اعمال تلك اللجنة التي كنا نعلق عليها آمالا كبيرة

هذا وقد وقف الاشتراكيون الذين طالما تبجحوا بخدمة المصلحة العامة موقفا مخجلا تلقاء هاته المسالة فهم يؤيدون النظرية الايجابية للقرض نزولا عند الراسمالية التي يقولون بمحاربتها ورايناه بعضهم ينعت اعضاء القسم الاهلي للمجلس الكبير بانهم اصبحوا دستوريين وانهم يريدون خدمة مصلحتهم الخاصة الى غير ذلك من التهم الزائفة التي الصقها احد كتابهم بنوابنا المحترمين . ولا يستغرب صدور مثل هذا ممن اصبحوا مناصرين للصهيونية بهذه البلاد واجراء الراسمالية الاسرائلية وعضدها المتين

وقد ايدت الصحافة التونسية نظرية اعضاء القسم الاهلي من المجلس الكبير واجمعت على ان عقد القرض لا ياتي بالدواء الناجع وان ذلك لا يكون الا بالتنقيص من عدد المتوظفين وايدت الصحافة التونسية بعض الصحف الافرنسية وامنت على اقوالها . واننا قبل ان نختم هاته المسالة نرى ان وقت العمل قد حان لانهاء مسالة المتوظفين التي بحلها تحل اكبر عقدة لتفريج هاته الازمة كما ان مسالة عقد القرض امر يحتاج الى درس عميق تراعى فيه مصالح جميع سكان هاته البلاد الذين ما انفكوا مخلصين للحكومة راجين منها المعونة العاجلة

في عالم الادب والفن

حفلة تكريم .. تهتم نخبة من الشباب الناهض تحت اشراف الجمعية الخلدونية باقامة مهرجان كبير بالقاعة الكبرى من كازينو بلفدير يوم اول جويلية تكريما لاعضاء الوفد التونسي الذي رفع راس تونس عاليا في مؤتمر الموسيقى العربية بالقاهرة في اوائل هذه السنة . ولا شك ان فكرة تكريم النوابغ مما لا يختلف اثنان في حسنها واستحسانها

ذلك لان التكريم يشجع العاملين على مواصلة عملهم حتى يبلغوا قمة الجبل العالي جبل المجد والشرف . فالى الامام ايها الشبان الكرام . وهلموا يا اهل تونس لتكريم خضرائكم في اشخاص ابنائها البررة .

مؤتمر اللغة والاداب العربية - سينعقد للمرة الثانية مؤتمر اللغة والاداب والفنون العربية برباط الفتح عاصمة السلطنة المغربية الشريفة . وتعين موعد اجتماعه ايام عطلة عيد الفصح (الباك)من سنة ١٩٣٣ . ولا شك ان تونس ستؤلف وفدا من علمائها ورجال الفن فيها يؤم العاصمة المغربية لاداء الامانة وخدمة لغة القرءان . وبهذه المناسبة نلفت نظر الحكومة التونسية الى ما كنا سمعناه ايام انعقاد المؤتمر بتونس من ان ما قيل من الا[illegible] والخطب والقصائد سيؤلف في سفر ويطبع وينشر بين العموم كي يستفيد منه من لم يحضر المؤتمر ولكي يخلد ذلك العمل الجليل في سفر نفيس لتكون الخدمة اتم والفائدة اجزل ويا حبذا لو تم هذا في اقرب وقت خصوصا والمال المخصص لهذا الغرض لا زال موجودا .

جمعية المؤلفين التونسيين - بلغنا خبر اهتززنا له ايما اهتزاز واستبشرنا به كثيرا وهو ان جماعة من الادباء المؤلفين التونسيين قد فكروا في احداث مشروع ينضوي تحت لوائه المؤلفون في الاداب والفنون والاجتماع والتاريخ لا فرق بين من نشر منهم تاليفا او اكثر وبين من من زالت تآليفه مخطوطة وهذا المشروع سيكون بسيطا في اول امره اذ هو يتضمن ان كل مؤلف ممن ذكر له الحق في الاشتراك ويدفع لذلك مقدارا معينا من الدراهم سنويا . والمتحصل من الاموال المجتمعة بهذه الطريقة يقترض منه بعض المؤلفين لنشر مؤلفاتهم ان تبين انه في حاجة لما ذكر . ومجموع المشتركين تتالف منهم الشركة وتؤمن اموالها باسمها باحد البنوك .

ولا شك ان هذا المشروع سيلاقي قبولا حسنا من كل مؤلف وتشجيعا كبيرا من كل متمول يريد استخدام اموال بطريقة خاصة لحمل الادباء والمفكرين على الانتاج الذي قل في هذه السنوات القاحلة . وبالتالي فالزمان يرحب بالفكرة وهو مستعد لنشر ما يرد اليه من الملحوظات في هذا الموضوع .

مؤتمر المستشرقين - تحدثنا في احداعدادنا السابقة عن المؤتمر الثامن عشر للمستشرقين الذي انعقد في هذه السنة بهولاندة تحت عنوان تونس في هولاندة ووعدنا القراء وقتها باننا سنبذل الجهد لاحاطتهم علما بما وقع في هذا المؤتمر الذي مثلت فيه تونس واوفدت نائبا عنها هو الماجد الفاضل السيد محمد التركي المتوظف السامي بادارة الداخلية وتلا تقريرا ضافيا عن رسالة ابن مقلة في الخط العربي وعن ترجمته . ونبشر القراء باننا اتصلنا اخيرا بتقارير المؤتمر وسنلخص بعضا منها في احداعدادنا الاتية بحول الله .

ديوان الشعراء الثلاث - نعني بالشعراء الثلاث لاساتذة الاجلاء المشائخ السادة العربي الكبادي والطاهر القصار وابا الحسن بن شعبان ونعني بديوانهم ما صح العزم على ابرازه الى عالم الوجود من منتخبات ونفائس شعرية من ديوان كل شاعر من اولائك الشعراء الافذاذ . قد بلغنا ان هناك تفكيرا جديدا في هذه المسالة الادبية الهامة ومفاوضات ومداولات نتمنى ان تكون نتيجتها الوجود الحسي واخراج ديوان شعرائنا الثلاث خدمة لنا ولهم . اما لنا فامر لا شك فيه اذ كل متادب واديب وحتى نصف الاديب يسعى دائما في التحصيل على نتائج قرائح اهل وطنه ليتخذها دستورا يسير على مقتضى البرنامج الذي احتوت عليه اذ هي مرآت هذا العصر والطابع الذي يمتاز به اهل البلاد هو عصارة افكار شعرائه وكتابه . ونحن في تونس كدنا نفقد هذه الميزة لقلة ما طبع من دواوين لشعرائنا فهي لا تعدو اقل الجمع . لذلك فطبع هذا الديوان اجل خدمة يقدمها لنا وللشعوب الاخرى وبالاخص للعصر الذي يلي عصرنا هذا. شعرائونا الاكرمون . واما لهم فان اعز شيء على الانسان بعد دينه وحياته ابناؤه وبناته وهل اعز من بنات الشعر فالمحافظة عليها تحفظ كيانهم ووجودهم

فيا اهل الادب والذهب شجعوا شعرائنا على تحقيق هذه الامنية واني اقترح على كل ذي مال يدون تخصيص تقديم معونته لهم . ويكفي ان يتقدم واحد فقط للقيام بهذا العمل كما قام احد عظماء مصر بطبع كتاب الاغاني وما ادراك ما الاغاني فهل من مجيب لهذا الدعاء ؟ وهل من سامع هذا النداء

وثيقة سرية

ينفرد الزمان بنشرها

عثرنا على نسخة من العقدة المنبرمة بين اعضاء المجلس الاعلى للجوقة الدستورية فبادرنا بنشرها لقرائنا حتى يتضح الصبح لذي عينين ويتبين صدقنا في مقاومة المضلين واليك هي بالحرف وبدون تعليق

مشروع عقد شركة

بين المصححين اسفله وهم

(١) حميده بائع السميذ الصافي صاحب حانوت على يدك اليمنى وانت هابط من القصباء الى باب البحر

(٢) الطيب قعود صاحب عبارج وفذلكات بنهج بنت الحفصي

(٣) صالح ولد القائد ابو الشمقمق ءاكل اظافره وارث مكتب خارج باب الجزيرة

(٤) الطاهر زيرو المقول فيه :

وجعلوا «صفر» اعلامة الخلا

وهو مدور كجلاة جلا

(٥) المنصف الديري ربع صحافي ونصف حراث بالمرسى

(٦) حجي واز الخماري عطار مفلس

(٧) ابو الحسن خزنه نادي عسكري مفرمي

(٨) الشاذلي الله خير خلط في اخر وقت بالمرسى

من جهة

وبين السرجان محمود مهرش مستقر بجبل الخاوي ومتبوعه حسونه نديم المخاذي من جهة اخرى تنعقد الشركة ويتم الاتفاق على الشروط الاتية

الفصل الاول - الغرض من هذه الشركة الاتجار بالاحساس الوطني والاسلامي الذي للمغترين بالمملكة التونسية واستدرار الارباح منها بما يمكن من مختلف الصور والالقاب وذلك باحتكار الاحساس القومي والديني ومقاومة كل من ينازع الشركة هذا الاحتكار

الفصل الثاني - يعترف الطرفان لبعضهما بان كل فرد من المشتركين متصف بجمع الاوصاف اللازمة للزعامة السياسية والدينية وله من الكمالات ما لا يدخل تحت حصر ويلتزم كل فرد منهم بان يجهر بذلك على رؤوس الملا كلما وجدت مناسبة اوحتى اذا لم توجد متاسبة ويلتزم شركاوه بالمعاضدة في كل الاحيان بشرط ان لا يتجاوز ذلك الى الاعانة المالية

الفصل الثالث - يعترف كل من الطرفين لصاحبه بان هذه الشركة لا تستدعي راس مال نقدي لنفس طبيعتها والغرض منها . اذ يكفي فيها راس المال الادبي الذي يقدمه كل من المشتركين في نفس اسمه وان مواد العمل متوفرة بنفس اجتماع هذه الهيئة اذ اضيف اليها جملة من الالفاظ لكبيرة منها : الحرية والدين والقومية و لاسلام و لاصلاح الاجتماعي والعروبة والدستور وما اشبهها من الالفاظ التي يمكن الترويج بها على المجتمعات وبعض الذكريات التي لازالت راسخة في اذهان الطبقات المخلصة كالزعيم الثعالبي وباش حانبه وغير ذلك من الالفاظ الجذابة التي يمكن دائما اختراع الجديد منها كلما قدم لفظ ونقصت جاذبيته بسبب قدمه

الفصل الرابع - يدير الشركة مجلس متركب من هؤلاء المشتركين يسمى المجلس الاعلى للجوقة الدستورية ويعين من بينه رئيسا وكاتبا و امناء مال . ولهذا المجلس النظر المطلق في وضع الخطط والبرامج التي تجعل كل تونسي بقرة حلوبا وعلى هذه اللجنة ان تضع في روع الشعب ان الخيرءات على يديها لامحالة

الفصل الخامس - ينيب مجلس ادارة الشركة المنصوص عليه بالفصل السابق الملقب اصطلاحا بالمجلس الاعلى للجوقة الدستورية نائبا مفوضا وهو الطرف الثاني من هذا العقد يسلم اليه الرئيس طابعا من الكاوتشو به صورة امضائه يطبع جميع الاوراق التي تصدر عن مجلس الادارة والتي يجب ان لا تحمل امضاء فعليا غير صورة هذا الطابع حتى اذا توجهت المسؤولية على نائب الشركة المفوض امكنه ان يقول انه لم يمضها واذا توجهت على الرئيس امكنه ان يقول ان جماعة من الخبثاء سرقوا امضاءه في مكتوب لاحد حرفائه واخرجوا عليه طابعا من الكاوتشو وهو بين قصوره المختلفة لا يدري من الامر شيئا مشتغلا بخويصة نفسه دون ما لا يعنيه

الفصل السادس - يمكن لهذا النائب المفوض ان ينشيء اي الهيئات التي تظهر له مفيدة ويلقبها بالالقاب التي تظهر له نافعة وجذابة بقدر الكفاية ويلحق به من شاء من المعاونين بشرط ان لا يكلف الشركة مصاريف زائدة على انه يمكنه ان يقنع هؤلاء المعاونين بمصالحهم الشخصية في الدعاية لصناعاتهم التي هي دعاية في ءان واحد للشركة . فيمكن ان ينال برانسي الدستور وقهواجي الدستور وحلاق الدستور وعطار لدستور والاسلام او غير ذلك شهرة تدر عليهم الارباح بما فيه كفاية لمعاوضة اتعابهم وهؤلاء يعاونونه في صناعة التهريش التي هو متخصص فيها واليه ترجع رئاستها ولم يك يصلح الا لها كما لم تك تصلح الا له .

الفصل السابع - على النائب المفوض او السرجان محمود ان يستعمل في جميع ادوار تهريشه احسن الاساليب التي عرفت لحد اليوم في هذه الصناعة وان يكون رائده في ذلك الحذر المطلق وعليه ان يتجنب الوقوع شخصيا في المسؤوليات وبالاخص ان يوقع فيها اعضاء الشركة وان يسلك دائما الطرق المعوجة التى يمكنه فيها ان ينكر الاعمال التي قام بها والتي لا يريد ان يعرف فيها

وله في المسائل الانتخابية ان يرشح من شاء ويؤيده بقلمه ممضيا باسم مستعار على الدوام وبسيم منقوطه في بعض الاحيان حتى يمكنه فيما بعد ان

ينكر كل كتابته واما قواله فيحرص على ان لا يسمعها الا المخدوعين له الذين يمكنه ان يستولى عليهم دائما ولو تغير موقفه او المعاونين المنصوص عليهم بالفصل السادس من هذا العقد والذين لهم مصلحة في تاييده . ويعتمد في غالب الاعمال على هؤلاء الذين يشير عليهم بالعمل فيقومون به دون ان تظهر الشركة وهكذا تتقي اسباب الخيبات فاذا نجحت الامور امكن للشركة ان تتباهى بها واذا كان الامر بالعكس انكرت الامر

وحيث ان تلامذة المدارس معاونون لا يتقاضون اجرا فعلى النائب المفوض ان يعطي الارشادات لمعاونيه بان يشيروهم كلما اقتضت مصلحة صناعة التهريش القيام بمظاهرة . وعليه ان يجتنب ايلولة الامر الى اشياء جدية لان فرضا كهذا يستدعي جهودا وتضحيات لاقبل لاعضاء مجلس الادارة بتحملها لانها وان كانت تنتج ارباحا مادية الا انها تخرم قاعدة التساوي في الارباح المذكورة في الفصل بعده وتجعل بعض الاعضاء يربح على ظهر الباقين الامر الذي يجب ان تتجنبه الشركة

الفصل الثامن - على النائب المفوض ان يستثمر في المسائل الدينية المحافظة المطلقة ليغذي اوهام العموم ولو خالفت العقيدة الاسلامية الحقة ويتهم كل من يظهر بفكرة اصلاح بالمروق من الدين وارادة هدمه والاتفاق مع اعدائه حتى يزيد العموم هوسا على هوسهم وذلك هو الضمان الوحيد لدوام استثمارهم لحضب الشركة وسلوكه يكون بالاستعانة كما مر بالمعاونين المنصوص عليهم بالفصل السادس وبتلامذة المدارس ويعقد احيانا اتحادا مع الشيوخ ويجعلهم « اكبر هيئة علمية دينية بالشمال الافريقي » ثم له ان ينقضه فيما بعد ويجعلهم مجلس تازركه

الفصل التاسع - كما ان للشركة اسمان فكذلك لها ربحان خفي وظاهر فالارباح الظاهرة هي ثواب الله والاجر الذي اعده للصالحين المجاهدين في سبيله وما يسمى بارضاء الضمير والارباح الخفية هي الارباح المادية التي تعدد وحدات وملايين وتشترى بها عقارات ورباع وينال صاحبها متعة الحياة الدنيا

الفصل العاشر - ارباح الشركة منحصرة في الدعاية الطيبة التي ينالها اعضاؤها فالميتروات لهم ان يستثمروا تلك الدعاية في النوازل التي ترد لمكاتبهم والادباء ينالون ارباحهم من الاقبال على محرراتهم . ومن كان تاجرا زاد بيعا لبضاعته وكان حجه مبرورا وله ايضا ان يبيع تذاكر التياترو وما اشبه ذلك بحيث لا يطلب احد من الشركاء ارباحا زائدة على ما ذكر ويعترف بان الشركة قد ادت له حقه كاملا . ويلتزم بان لا يطلب من بقية الاعضاء اذا حملوا اكثر مما ناله شيئا لان ذلك معتبر من الجهود الشخصية الموقتة التي قاموا بها دونه . وللاعضاء ايضا ان يعقدوا مختلف الصفقات التي تجر اليهم ارباحا بمناسبة كونهم اعضاء من الشركة وبعبارة جهرية اعضاء في المجلس الاعلى للجوقة الدستورية من ذلك شراء العقارات بثمن بخس واستخدام المنخدعين في خدمات خاصة للاعضاء بدعوى ان خدمتهم خدمة للشعب

الفصل الحادي عشر - جعل على جميع من ينتمي للشركة التي تحت اسم الجوقة الدستورية غرامة سنوية مقابل الخطابات التي يسمعها والامال التي تثيرها تلك الخطابات في نفسه والسعادة التي يشعر بها من جراء الاوهام المثوثة فيه بهذه الطريقة قدرها ما تجود به الهمة يحلف باسم الله العظيم والقرءان الكريم على ادائها ما دام حيا يدفع النائب المفوض من ذلك كراء مستودع للشركة الذي يتخذ للنشر والدعاية وتوزيع القاب الخيانة والالحاد ويشتري منها الاقلام وادوات الكتابة اللازمة للشركة والفواضل التي تبقى من ذلك تكون ربحا خالصا للنائب المفوض لا يشاركه فيها احد . ولهذا النائب ان يقبض من اولئك المنخدعين مبالغ اخرى لا تدخل تحت حصر على سبيل التبرع منهم وله ان يجمع من هذه الاموال باي عنوان شاء من العناوين الوطنية او الدينية من ذلك ايفاد جماعة للتفسح بفرانسا ومقاولة الناشرين على طبع ديوان شعر بالفرنسية . ثم له بعد ذلك ان راى من مصلحته ان ينفذ تلك المشاريع او ان لا ينفذ وعلى بقية اعضاء الشركة ان لا يحاسبوه على تلك الاموال . وعليهم ايضا في صورة ما اذا فضح الامر ان يستروه ويؤيدوه ويعلنوا ثقتهم به للناس « معترفين بجهده الجدي واخلاصه وثقته ونزاهته والخدمات الجليلة التي قدمها لاحسن القضايا » التي هي قضية الشركة المسماة اصطلاحا بقضية المجلس الاعلى للجوقة الدستورية . وعلى كل واحد من امناء المال ان يقتدي في الامر بالرئيس فلا يقبض من هذه الاموال شيئا كما لا يعطي امضاء في شيء ويعطى نيابة في ذلك مفوضة للسرجان محمود وله الحرية المطلقة في ايجار نفسه لمعاضدة الهيئات المضادة للشركة بما شاء وكيف شاء وعلى الشروط التي شاء بشرط ان لا يؤول الامر الى حرمان الشركة من تهريشه وبشرط ان يكون ذلك سرا حتى ينكره متى راى من مصلحة الشركة العود للتهريش على هذا الشخص من جديد . واذا انجرت له ارباح من عمليات اخرى او اتفاقات مع الغير فكل تلك الصفقات ارباح خالصة للشركة نالت احد افرادها بصفة مشروعة على مقتضى هذا العقد لا ينازعه فيها منازع ويعلنون ان الثقة والتعاضد التامين لم يزالا سائدين بين جميع اعضاء الشركة . وان العلاقات التي تربطهم لم تكن في وقت من الاوقات اكثر قوة ومتانة مما هي عليه في الماضي عند ما يحدث ذلك في المستقبل وان جميع الاعضاء يحملون في سويدائهم نحو السرجان محمود كل عطف ومودة

الفصل الثاني عشر الاعمال التي يتظاهر بها اعضاء الشركة هي كل ما فيه شهرة وصيت من المسائل الوطنية او الدينية وعليهم ان يقوموا بما يظهر لهم من الاعمال اللازمة للمحافظة على تلك الشهرة وعلى الاقل يقومون بالطواف على المستودعات التي ينشؤها النائب المفوض مرتين في الموسمين المشهورين في العام على عربات تجرها الخيول على نفقة الشركة المسماة اصطلاحا بالجوقة الدستورية ويقدم تلك النفقات النائب المفوض من الاموال المتجمعة لديه من المداخيل المخصصة فواضلها له على مقتضى الفصل التاسع . ويجب عليه ان يقوم بحشد الناس في المستودعات المذكورة . وان يعطي التعليمات اللازمة لاعوانه حتى يصاحبوا راجلين الاعضاء في تنقلهم راكبين من مستودع الى اخر . هاتفين وراءهم بعبارات تقرر صيغتها رسميا بالمستودعات

الفصل الثالث عشر اذا حدثت لبعض الاعوان المغرورين حوادث انتقام من الحكومة او من الشعب لتيقظه فالواجب على الشركة في الصورة الاولى ان تبعث تلغرافات احتجاج باسمها للهيئات الرسمية وتصرف على كل ذلك من الاكتتابات التي تفتح لهذا الغرض ويتولى جمعها النائب المفوض واعوانه من العموم . وقد يوعز النائب المفوض الى احداث جلبة للهيئات الاخرى التي يجعلها فروعا للشركة بارسال تلغرافات على نفقتها نصا سواء ثم بعد ذلك يحاول الاستفادة من تضحية هذا العون . وفي الصورة الثانية تتخلص الشركة من اعمال هؤلاء البعض خصوصا وانها لا تعطى ابدا امضاء صحيحا على اي عمل من الاعمال وتترك لافرادها حرية العمل « كما شاؤوا داخل الجمعيات والهيئات التونسية وان يستعملوا حقوقهم بصفتهم اعضاء في تلك الهيئات والجمعيات » لادخالها تحت مسؤولياتهم الشخصية بصفها فروعا باسماء اخرى للشركة « واذا اتفق افراد تجمعهم مصلحة وامال واحدة (في الشركة) على تاييد ترشيح بعض الاشخاص (من الشركة) الذين لهم فيهم ثقة كاملة (في خدمتها) فانهم قد استعملوا حقهم الخاص (في الدفاع عن مصالح الشركة) وليس في هذا العمل ما يعد مخالفا للصواب واذا كان من بين هؤلاء البعض او الكثير من اعضاء الشركة فلن يكون ذلك سببا في حرمانهم من حقوق اكتسبوها بصفتهم اعضاء في تلك الهيئات » ومن حقوقهم استخدام تلك الصفات فيما يظهر لهم من المصلحة الراجعة لمشروع الشركة او لغيرها

الفصل الرابع عشر هذا العقد سري كما ان الشركة امر لا يباح به ويجب ان تحمل جميع الاوراق عوضا على الشركة اسم المجلس الاعلى للجوقة الدستورية التي شعارها تنمية مصالح الشركاء المتفقين المتعاضدين وتتبع الشركة في دعايتها النمط الامريكي الخالص من القوة في الريكلام بما لم تبلغ اليه امة من امم الغرب

الفصل الخامس عشر جميع ما يحدث في المستقبل من الامور التي لم تتوقع في هذا العقد تفصل باغلبية الاعضاء على مقتضى روح هذا العقد

الفصل السادس عشر كلما ظهرت فائدة للشركة من قبول احد الاعضاء الجدد الذي ربما كانت له مصلحة جديدة في الامر ويمكن ان تستفيد منه الشركة تهريشا يمكن قبوله بالشركة على نفس هذه الشروط اذا قدمه النائب المفوض واقسم بصلوحيته ....

الفصل السابع عشر اختار اعضاء الشركة مقرا لتنفيذ هذا العقد كل بمحل سكناه .

وكتب بتونس في نسخ بعدد المتعاقدين طبق القانون وبنية حسنة يوم الاثنين ٣٠ ماي ١٩٣٢ وحرر في نسختين بالعربية والافرنسية لمن خالف العرب منطقا .

يلي ذلك امضاءات الشركاء اعلاه

نسخة طبق الواقع قوبلت فصححت

فوز باهر

اجري اول امس الامتحان السنوي لتلامذة الخلدونية تحت رئاسة م. بوري متفقد التعليم وقد تقدم لحلبة الامتحان ثلاثة من تلامذتها فاز جميعهم رغما عن تشعب مواد الامتحان وهم السادة النجباء

الصادق بن محمد حليلة البناني مع ملاحظة حسن جدا . محمد الطيب العنابي مع ملاحظة حسن . عبد العزيز بن الهادي دنقزلي قريب من الحسن

فنهنيهم واولياؤهم بهذا الفوز

يسالونك عن ٥٠٠٠٠؟

عريضتهم

...وخرجوا في الليل بعد الانتخاب
كراكر وحوله كل الصحاب
يبكون من ترادف الخيبات
ويقظة الشعب من السبات
وذهبوا لمخزن الحماري
ليكتبوا ملخص القرار
فاقترح الجربي ابن يحيه
تحرير جملة هنا مختصره
فعارض العيد وشده العصب
وقال مهلا ان هذا لعجب
عليكم ان تعلموا السرجانا
لانه لم يدر ما دهانا
وانه يخطب في نهج الجبل
يؤيد اليهود في كل عمل
بشرط ان لا يتجاوز الافار
كبارهم مقاوما كل الصغار
قال كراكر دعونا منه
انا الزعيم فانوب عنه
واغنم فرصة غيبة السرجان
عن جمعنا السعيد في هذا الاوان
واحكي اليكم سري المكنون
لا شرحن ما مضى من هون
فانني لا اخفي عنكم مفتي
لكل ما دبره لرفقتي
الم يقرر حين نشر توبتي
فوق الزمان تنف كل لحيتي
في هذه النهضة الاسلامية
بعد انتخاب الحجرة التجاريه
لماذا لم يحضر من العشية
قال الحماري يزي فك عليه
لقد تغششت انا بنفسي
وكدت ان اضربهم بكرسي
فانهم قد غالطونا في الحساب
وكرروا خيبتنا يا للمصاب
فقال سي العنابي لا ملامه
في تعبكم فالاجر في القيامة
هيا بنا والتصغوا للاعذار
عن كل من غاب من الاحرار
لكنني الوم سيدي المهدي
لانه لم يكترث بعهدي
وفارق الجمع الى الانفار
متفقا مع صالح النفار
وتركاني بينكم فريدا
وحائرا . عقلي غدا شريدا
واوصيا الى صديقنا الغنداف
بفرنكين لارسال تلغراف
ومدب الصبيان عطية العاتي
فالدهر ديم ليه موشي مواتي
اذ خاب في اول جمع رشحا
وطرح اسمه مع من طرحا
وسي الفكرون ثقل عليه بدنه
كذاك قد جرت عليه بطنه
اما حسيننا الحقير الفاقي
قد غدا ضحية الزمان
وامسى مطروحا على الفراشي
مناديا فكو علي بلاشي
لان ورقتي غدت منبوذة
حقيرة ملعونة مرفوضه
وكيف لا وقلبت افكاري
وصرت امشي مشية الحمار
مطأطأ الراس قصير الخطوات
محدودب الظهر ثقيل الخطلات

***

وبعد ذا شرعوا في التحرير
كراكر يملي بلا تاخير :
نحن الموقعون اسفل الكتاب
نحتج عن اعمال الانتخاب
وما دبره اعداء الامه
وفتحهم في وجهنا مرمه
وطردهم لجمعنا الكريم
وهزئهم بشيخنا العظيم
لان دقنه كثيرا طالت
والفضل في ذاك لمشط « وايت »
وبالاخص ما توالى من الحجاج
وما تلا لما يسمى « البالوطاج »
لاجل هذا جمعنا تولى
لفرط ما لم به وحل
من المساخر التي لا يحصى
عددها . وجمعها مستعصى
والسبب الاصلي في ذي المهازل
جهل المنتخبين ما نحاول
اذ قصدنا من احتكار الجمعيات
تقديمنا للشعب جلى الخدمات
لكنه عاملنا بالغضب
والطرد والمقت في كل مآرب
ونحن لا نلوم عنه ابدا
لان شمله غدا مبددا
اذ رمينا للبعض بالالحاد
وبالخيانة له في النادي
فهم منه بعض من لا يعرف
حقيقة « الجوقة » انا نهرف
فقاطع الحماري سي كراكر
وقال شطب هذه المساخر
اتنعت ابطالنا الامجاد
من نسبوا المجد الى الاجداد
محقرا لقدرهم بكلمه
صغيرة حقيرة هي « جوقه »
واقتك من بين يديه الورقه
وبعد لحظة غدت ممزقه
وامر الجمع بالانصراف
بدون تاخير ولا خلاف
وان رايت واحدا لم يمتثل
لامري المطاع والقول الاجل
اغلق عنه مخزني وانصرف
لاحكي للزمان عن كل الملف
وبالاخص عن كراء النادي
وما جمعناه من الاولاد
كي يهتك الاسرار بالتطويل
ويشرح الاطوار بالتفصيل
فالتفت الجميع للحماري
واوكلوا الخطاب للجباري
فقال هذا اخرجوا في الحال
واعلموا السرجان بالمثال
فالوقت قد ضاق علينا توه
ونجمع الامه صباح غدوه
فقال سي العنابي مله راحه
من هذه الركة والوقاحه
وهاته اخرى على الحساب
والتقروا فاتحة الكتاب

الزمان
Administration 11 RUE DES BELGES TUNIS Telephone 34-40

الصحافي المخذول !

- ٦ -

. . . وهل نتحدث عن غيره في هذه الفصول وهل هناك حشرة سامة فوق تراب هذه البلاد اخطر منه ؟ نحن لانتفض ايدينا منه حتى نبيد اثاره وبذلك نطهر جو البلاد من جرثومة فتاكة طالما سممت عقول الناشئة التي تطالع لعابها على الورق ونحفظ اعراض امة كاملة لم يتورع هذا الوقح ان ينتهكها من عاملها الى رجال شريعتها المحترمين . نقوم بهذا الواجب وان كانت الحكومة قد تغافلت عنه وهي التي امنت الامة على ارزاقها ودمائها وتركت مسالة اعراضها لامثال هذا الوقيع يعبث بها كما شاء وشاءت له اغراضه واطماعه المرذولة

ونحن لانتسى والقراء يذكرون تلك الحملة الممقوتة التي قام بها في ورقته سنة ١٩٢٧ ضد رجال الشريعة المطهرة وصورهم فيها بصورة مزرية بحرمة الشرع ومحطة للذوات الدينيين امام الاجانب وغير الاجانب

فقد نشر بورقته استهزاء بذيئا تحت عنوان (مشائخ تزركه) شهر فيه زورا وبهتانا باصحاب الفضيلة شيوخ المجلس الشرعي وشاركه في ذلك بعض افراد العصابة الذين قال فيهم الشاعر

- جسم البغال واحلام العصافير -

حيث افتتحها بما ننقله عن ورقته بالحرف الواحد : « روى القدوري عن النيسابوري عن - الجادوي - الخ . . . .

وعمد الى اسماء المشائخ فشوهها بقصد التعمية واليك هي : « حبيقة بيهم - دعبل هبيخ - باقل الاشقر - طه بوعشبر - برهوم قالون - الاحدب الكلبوي - حسنين جزار - زعيط حمامه - احسان عرب » وهي اسماء واضحة تمام الوضوح لمن يرمز بها من السادة العلماء

اما السبب الذي دعاه لذلك فهو صدور رسالة الاستاذ الشيخ محمد مناشو في الرد على اعداء التيجاني . بدعوى ان المشائخ لم يقفوا في وجه شيخ مناشو او يفندوا ما جاء بكتابه من نشر دعاية الطرق والدراويش . وكان الاجدر به لو كان حقا تلك غايته ان يرد هو على الكتاب او ينتقد مجرد نقد على صمت المشائخ بدل من ان يعمد الى الاستهتار بمدارك السادة الاجلاء بمثل الطريقة التي ننقل للقاري مثلا منها فيما يلي : « زعيط اذكر اني رايت مرة رجلا نهر سيدي حنيش ولم يلبث ان زلق في طمطومة فانكسرت رجله ! » فهل بعد هذا اجتراء ورقاعة . وهل يصل الخبث بالنفس الى ان ينسب صاحبها الى عالم جليل مثل هذا الحديث الدال على البساطة والخورر

ولكن فكر المخذول وعقليته لا يتصور ارقى من مثل هذه الافكار والمدارك

ثم البس الاولى من هذا ان يوجه هذه الحملة الى محي الدين الذي روج وقتئذ انه سيؤلف رسالة يرد بها على الشيخ مناشو وفعل ما فعل بعنوان اشتراكات في رسالته تلك ثم اختفى وصمت حتى يوم التاريخ ؟ ام ان ذلك غير ممكن حيث ان الجادوي الذي روى عنه البذاءة ومحي الدين والمخذول يؤلفون من جملتهم (شركة خفية الاسم) وان تلك الاموال قد فعل الله بها ما فعل واذن فكل دجال يستولى على حقوق الناس بغير طريق شرعي وعندها نلفت لجميعهم انظار القانون الذي بين بنوده جزؤهم الوفير . . ؟

بعد ان كتب الصحافي المخذول ما كتب ولم يقلع عن بذاءته الا بعد تهديد بعض المتنفذين له بتعطل ورقته وعند ما صدر كتاب يبحث في شؤون المراة كتب في حملته على الكتاب ما ننقله بالحرف :« ان المسلم لا يهزأ برجال دينه » ردا على الانتقادات التي وجهها المؤلف على العلماء لخمولهم ازاء الحالة الحاضرة وبذلك صار مصداقا المثل القائل « ابليس ينهي عن المنكر » !

نحن لا ننكر ان المسلم لا يهزأ برجال دينه ولكن هل يعتقد هذا المخذول ما كتب ؟ واذا كان كذلك فمن الذي كتب يستهزىء برجال الشريعة المؤلف ام المخذول نفسه ؟ واذن فهو قد حكم على نفسه بنفسه بانه غير مسلم لان المسلم لا يهزا برجال دينه !

وبعد ، فهل عرف سادتي العلماء حقيقة هذا المخذول الذي يتبرا منه الاسلام بصريح قوله واعترافه ؟ وهل صح عندهم نفاق هذا الرجل المشبوه والله يقول في امثاله « من المنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار » . فعليهم اذن ان يقوموا بما حلوا بواجب تحذير ناشئتهم من مطالعة ورقته الرجسة التي رايناه لا يعتمد من قرائه الا عليهم وحدهم بما يغرهم به من الغاز واحاجي وضعها الحاجة في نفسه وتسميم عقولهم بخبثه ورذالته . وهل فهمت الحكومة واجبها بعد هذا من حماية اعراض الناس التي انتهكها باذايته ، ووضع بورقته مشنقة يصلب عليها الابرياء ويشهر بهم امام الناس في حوانيت باعة الدخان

ان السيل قد بلغ الربى وضاقت الناس ذرعا بمثل تلك الشراك التي نصبها

اما نحن فلا نني عن ايضاح امره وابطال براهجه ومصائده باظهارها للناس . حيث فتحنا له بهذه الفصول (حسابا جاريا) يتناول منه كل اسبوع نصيبه . حتى يرتدع عن الاعيبه . . . . ع

قيل وقال

قيل للسرجان محمود ما هي احوالك الان ؟
قال كمرض بئس منه معالجوه
قيل للحسين وانت كيف اصبحت ؟
قال مسخرة الجميع ومحل احتقارهم
قيل لكراكر كيف صرت ؟
قال تعبث الصبيان بي وتضحك على لحيتي
قيل للغنداف وانت ما هي احوالك ؟
قال البراري البراري فكوا علي ماينه
قيل لشطوطة كيف الامور ؟
قال كالحبر الاسود
قيل لسي ذئاب آش تحس ؟
قال لا ينوقفو لهو
وقيل له ما هي احوالك الان ؟
قال يا حبذا لو صحت الاحلام
وقيل له ما ذا تم في البنقة ؟
قال لا تسال على الخبر شماتة الناس وفوز الاعداء وضياع مالي وكشف حالي . . .
قيل لسي الحماري ماذا تصنع الان ؟
قال لاتسال المجذوب في حال شطحه
قيل للشاويش ابن شعبان ماذا تصنع بالبلفدير ؟
قال اكركر السحاق والتصق باعتاب المومسات
قيل للكردغ ماذا تصنع الان ؟
قال اصفق واصيح الله يحبس علينا العقل والدين .
قيل للزمان ما هي احوالك ؟
قال الحمد لله من عاش بعد عدوه يوما فقد بلغ المنى .

بين الزمان وقرائه

س : يقول المثل السائر : (اللي خلى الخليفه ما ماتش) ولكن عفوا اني غالط في السؤال لاني اريد ان اقول ما هي الصلة التي تربط بين الانسة شاقيه رشدي وممثلة مصر فاطمه رشدي وهل انهما من عائلة واحدة ام ان (البرج) جاء موافقا !

قرقنة — بودابوس

ج : الجواب عند الشاويش بن شعبان . . .

س : طالعت باحدى الملزومات التي قيلت في حفلة قاطنة لفظة (ابدى) بمعنى اظهر مكتوبة هكذا (ابدا) بالالف فقلت لعله اجتهاد في المسالة ما دام قائل القصيدة او الملزومة صاحب جريدة ويزعم خدمة العربية فماذا ترون ؟

سوق الخميس — (مسمار)

ج : له العذر فان مصائب الزمان وتهديدات ابلي الدرعي لا تترك له ذرة من العقل

فيلم ناطق بالعربية

اول مرة يشاهد ويسمع التونسيون الفيلم الناطق بالعربية في قاعة السينما الحمراء بنهج الجزيرة بتونس ابتداء من يوم الاثنين ٢٧ جوان الجاري والايام الموالية له
اول فيلم مصري موسيقي ناطق وغنائي باللغة العربية

انشودة الفؤاد

اهتدى الى جلبه السيدان احمد المنصالي وم . تريما فهلموا جميعا لتشاهدوا الاستاذ جورج ابيض والانسة نادرة وابرع المطربين

طالعوا

في العدد الاتي صورة عقد معاوضة بين صحافي وقاض مستغنى عنه - ومقالا اولا من جريدة البرق الجزائري المؤرخة في ١٢ قعدة وفي ١٦ ماية ١٣٤٥-١٩٢٧ وهو دفعة اولى على الحساب من عدة مقالات واخبارا مسرحية - واحاديث عن الموسيقى التونسية في اروبا - ومكاتبات الجهات - قيمة النديم وانتخابات الخلدونية وتحية تونس لمصر الخ مما ضاق عنه نطاق هذا العدد

اخبار مختصرة

نازلة نهج العسل خصص النديم مقاله الافتتاحي الاخير بهاته النازلة ولم يكد يصل الى البقية الباقية من قرائه حتى راينا احدهم يصفعه صفعة ثانية ويسفه احلامه على لسان الصحافة المحلية . ولنا كلمة عن هاته النازلة تاخرت الى الاسبوع الاتي

خالد الكعاك . بشر صديقنا السيد محمد الكعاك بغلام سماه خالدا تفاؤلا ان يطابق اسمه مسماه وان يكون كالبطل العربي العظيم خالد بن الوليد جعله الله مباركا على اهله استاذ كل من اراد استكمال معلوماته في احدى اللغتين العربية والافرنسية او من له شؤون في الترجمة فليتخابر مع قسم التحرير من ادارة جريدتنا

بشرى

قد تم طبع قصة المولد النبوي الشريف طبعا مشكولا متقنا على ورق صقيل وهي تطلب من جميع الكتبية التونسية

Ez-Zamane الزمان



مدير الجريدة وصاحب الامتياز محمد بنيس

المطبعة التونسية